

البنك المركزي يكشف عن احتياج مصر 105 مليار جنيه لمواجهة الأزمة المالية



الثلاثاء 14 أبريل 2009 12:04 م

14 / 4 / 2009

نافذة مصر - محمد صلاح :

كشف تقرير صادر عن البنك المركزي حصل (نافذة مصر) على نسخة منه عن الخطوات التي يجب إتباعها من أجل إنقاذ الاقتصاد المصري من الأزمة المالية العالمية ، وتبلغ التكلفة المبدئية للإنقاذ وفق ما أعلنه التقرير 105 مليار جنيه تتمثل في خلق بيئة جاذبة للإستثمار ودعم قطاع الصناعة ، بالإضافة إلى دفع عجلة الصادرات ، وإتخاذ العديد من التدابير في محاولة للتخفيف من حدة آثار الإنهيار الإقتصادي العالمي .

وتضمن التقرير الإشارة إلى ضرورة إعفاء بعض الشركات من ضريبة المبيعات والرسوم الجمركية ، وكذلك تخفيض تعريفات الإستيراد على بعض السلع الوسيطة والرأسمالية إلى صفر % بعد أن كانت تتراوح ما بين 2 % إلى 5 % .

ويدعو التقرير إلى خلق برامج تمويلية جديدة تتمثل في نشاطات التكنولوجيا والتدريب الصناعي وتقديم يد العون للشركات التي تتحمل أعباء إضافية في التخزين والتوزيع ، مع تجميد أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي عن معدلاتها الحالية حتى نهاية عام 2009 بالإضافة إلى تثبيت أسعار الطاقة على الأقل حتى نهاية العام .

ومن التدابير الأخرى التي دعى التقرير إلى إتخاذها تخفيض أسعار الفائدة في ضوء الإنخفاض الذي تشهده نسب التضخم والمتوقع أن تتراوح ما بين 10 : 11 % عام 2009 .

وأوضح التقرير أن هذا التصور مبني على حقيقة أن 40 % من ضغوط التضخم المصري ناتجة عن الارتفاع المستمر لأسعار السلع الغذائية وأسعار الطاقة التي تواجه انخفاضاً سريعاً الآن على مستوى العالم .